

فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لدى طالبات التربية الأسرية في مادة فن الأناقة والأزياء

الباحثة: رنا فاضل عباس الجنابي / مركز البحوث النفسية
جامعة بغداد

استلام البحث: ٢٠٢٢/١٠/١٤ قبول النشر: ٢٠٢٢/١١/١٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٤/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-077-014>

المستخلص

أن أحد الأهداف المهمة التي ينبغي أن تؤكد عليها المدارس في تدريس مختلف المواد الدراسية، ومختلف المستويات التعليمية هو التأكيد على تعليم المفاهيم، لأن المفاهيم تشكل القاعدة الأساسية للتعلم. وأن تدريس المفاهيم باستعمال خرائط المفاهيم يساعد المتعلم على استيعابها وربطها كمعلومة وخبرة جديدة بمعلوماته وخبراته السابقة مما يجعل التعلم هنا ذا معنى، لذا يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لمادة فن الأناقة والأزياء لدى طالبات الثالث المهني. ويعتبر البحث الحالي من البحوث شبة التجريبية، و تكونت عينة البحث من (٧٤) طالبة في إعدادية السيدية المهنية للبنات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أما أداة البحث فقد تكونت من اختبار تحصيلي بعدي تكون من (٢٢) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية، ولقد وضعت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن المادة باستعمال خرائط المفاهيم وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن المادة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاختبار التحصيلي البعدي، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن المادة باستعمال خرائط المفاهيم وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث نستنتج ما يلي. أن خرائط المفاهيم ذات فاعلية عالية وتسهم وبشكل كبير في تحسين أداء الطالبات في الاختبار التحصيلي، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، خرائط المفاهيم، التربية الأسرية، المدارس المهنية

**The Effectiveness of Concept Maps in Academic Achievement
among Family Education Students in the Subject of the Art of
Elegance and Fashion**

By: Rana Fadhel Abbas Al-Janabi

Psychological Research Center /University of Baghdad\ Jadiriya Campus

Ranafadhel17@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of concept maps in the academic achievement of the art of elegance and fashion for third vocational students. The current research is a quasi-experimental one. The research sample consisted of (74) female students in Al-Saydiyah secondary school for girls, they were divided into two groups: the experimental group and the control group. The following hypothesis was developed: There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the students who studied the subject using concept maps and the average scores of the students who studied the subject in the traditional method in the post-achievement test. The research results showed there are statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the students who studied the subject using concept maps and the average scores of the students who studied the subject in the traditional method in the post-achievement test in favor of the experimental group. In light of the research result, it concludes that the concept maps are highly effective and contribute significantly to improving the performance of students in the achievement test. Finally, the research came out with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: academic achievement, concept maps, family education, vocational schools

مشكلة البحث :The problem of the research

يعد الاهتمام بالمتعلم من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم ، إذ أن معظم الجهود والدراسات والبحوث التربوية والنفسية تركز على دراسة المتغيرات الخاصة بالمتعلم مثل الدافعية والطموح وطريقة التدريس ، من أجل جعل عملية تعلمه فاعلة، وعملية تفاعله المدرسي والوصفي مفيدة (مغامس، ٢٠٠٦، ص ٢) أن إحدى مشكلات التعليم تكمن في أن المناهج لا تقدم للطلبة نصوصاً واضحة تناسب تفصيلاتهم ، فالمؤلف يعرض المادة بأسلوبه والمعلم يشرح المادة بأسلوبه. وبذلك يضطر الطلبة الى بذل جهد كبير لدراسة المادة وحفظها ومعرفة الأفكار الرئيسية فيها. (عبيدات وابو السميد، ٢٠٠٧، ص ١٩٧) .

إنَّ الاهتمام بالطرائق التدريسية الحديثة والأساليب والاستراتيجيات المتنوعة يكمن في جعل الطالب نشطاً وحيوياً في العملية التعليمية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة (الكناني، ٢٠٠٠، ص ٢). وأوصت بضرورة وجوب الخلاص من قيود وأساليب التلقين والترديد والمراجعة والاستذكار الآلي ومتابعة الاتجاهات التربوية الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس والسعي لتجربتها والانتفاع بالصالح منها. وقد عُدَّ سوء اختيار طريقة التدريس من الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي . فالطرائق التقليدية تؤدي إلى تحويل الطالب إلى آلة حفظ الحقائق والمعلومات من دون تعمق وتفكير، مما يؤدي إلى سلبية أثر المتعلم في العملية التعليمية ، من هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة عملية بتقديم طريقة بإطار جديد في التدريس لتحل محل الأساليب التقليدية التي أصبحت غير قادرة على تلبية حاجة الطلبة على وفق الأهداف المرسومة سعياً لاستمرارية التطوير والمعالجة والارتقاء بمستوى تحصيل الطلبة. والتربية الأسرية كعلم وميدان دراسة يهدف إلى خدمة الأسرة والمجتمع ويركز بصفة خاصة على المرأة وذلك عن طريق توجيه تعليمها إلى الدراسة التي تتناسب وطبيعتها ولا تتعارض مع دورها في المجتمع كربة أسرة صالحة. لذلك تهتم التربية الأسرية أول ما تهتم بالمرأة كربة أسرة من جانب وكونها تمثل نصف الموارد البشرية المعتمد عليها في تنفيذ برامج التنمية. (كوجك، ١٩٧٧، ص ٤٠). وبما أن موضوع "عناصر تصميم الملابس وأسس" التي تعد جزءاً من مادة فن الأناقة والأزياء التي تدرس لطالبات الصف الثالث إعدادي المهني تركز على أسس وقواعد علمية فإن دراستها وفهمها يحتاج من المتعلم أن يأخذ بنظر الحسبان جانبين مهمين يتعلق الأول بالأطر النظرية المعرفية والثاني يتمحور بالجانب التطبيقي وهما يشكلان المنهج المتكامل لهذه المادة. لذلك ارتأت الباحثة بناءً على ذلك الخوض في تجريب استراتيجية جديدة قد تساهم في فهم هذه المادة وتوصيلها للطالبات بطريقة مفهومة ومختصرة وتناسب مستوى تعلمهم. وقد تمثل ذلك بالاعتماد على استعمال إستراتيجية خرائط المفاهيم والتعرف على أثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث إعدادي المهني في مادة فن الأناقة والأزياء. أن الخرائط المعرفية هي طريقة أخرى لتقديم معلومات منظمة أمام الطلبة تبرز الأفكار الرئيسية وتبرز الأفكار

بوضوح. وتساعد على التمييز بين الأحداث ونتائجها مما يجعلهم أكثر اعتماداً على أنفسهم. ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

- ما فاعلية خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطالبات الثالث المهني في مادة فن الأناقة والأزياء ؟

أهمية البحث : The significance of the research

يبقى الإنسان هو الهدف وهو الوسيلة في بناء المجتمع وتقدمه ويبقى عبر نشاطه المتواصل ومسيرة حياته الكائن الوحيد الواعي لوجوده فهو الثروة التي لا تنضب والباقي لصروح الحضارة والمفكر والمخطط والمنفذ والقادر على الخلق والابداع . (مغامس، ٢٠٠٦، ص ٣). و يقاس تقدم الأمم بقوة نظامها التربوي وتكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة المتمثلة بأعداد أفراد مؤهلين على درجة عالية من الكفاية والإبداع والقادرين على تطوير المجتمع ولديهم مرونة عالية على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر (غنيم ، ٢٠٠٣ ، ص ١). ويقاس تقدمها أيضا بقدر ما تمنح مواطنيها من فرص تعليمية لأن الثروة الحقيقية للأمة تكمن في ثروتها البشرية فعلى قدر ما تمنح النظم التعليمية من أهمية وعناية يكون تقدمها وازدهارها (جريو، ١٩٩٧، ص ٣٥). لذلك أصبحت وظيفة المدرسة اليوم ترجمة أهداف المجتمع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الى عادات سلوكية يكتسبها التلميذ عن طريق التعلم فبعد ان كان محور التربية قديماً هو نقل محتوى المادة الى التلميذ عن طريق القسوة والعنف ، أصبح محورها اليوم التلميذ وإخضاع كل متطلبات العملية التربوية الى استعدادات التلميذ وميوله وقدراته (شكور ، ١٩٩٦، ص ١١٧)، حتى أن في بعض المجتمعات أصبح هدف المدرسة تطوير شخصية المتعلمين فكريا واجتماعيا وانفعاليا وتوفير فرص الدراسة والتحصيل لديهم. (توق وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٢١). ولذا حرص العاملون في ميدان المناهج وطرائق التدريس على التوصل إلى استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية حديثة يمكن من خلالها تجاوز الفجوة الواسعة بين المعرفة وتراكماتها وبين طريقة إيصالها للمتعلمين وربطها ببنيتهم المعرفية ليتحقق التعلم ذا المعنى . ومن هنا قامت بعض الدراسات التي تهدف إلى تعرف أثر التدريس باستخدام طرق واستراتيجيات جديدة يمكن أن تسهم في تدريس المفاهيم . ومن هذه الطرق " خرائط المفاهيم " كطريقة تدريسية . وقد ظهرت هذه الإستراتيجية على يد العالم نوافك ورفاقه من جامعة كورنيل ، نيويورك ١٩٧٢م (عقروك ، ١٩٩٦ ، ص ٤) ، وتستمد أسسها النفسية من نظرية التعلم ذي المعنى لديفيد أوزوبل والتي ميز بها بين عملية التعلم للفهم وعملية التعلم للحفظ . فالعملية الأولى تعتمد على تحليل المفاهيم العلمية والربط فيما بينها ، الأمر الذي يؤدي إلى تدوين المفاهيم ورسوخها في ذهن الطالب لفترة زمنية طويلة ، في حين أن العملية الثانية تعتمد على التكرار والحفظ، والمعرفة المتعلمة تبقى فترة زمنية قصيرة نسبيا (القاروط، ١٩٩٨، ص ٤).

ومادة فن الأناقة والأزياء تتضمن مفاهيم تتميز بكونها أكثر تعلقا بحياة الطالبة وواقعها ولها دور بالغ

الأهمية في حياتها ، لأنها تتعرف من خلالها على تاريخ الأزياء وتطورها ، فتغير الملابس عبر الأزمنة وتغيرت معه طرق ودوافع استعماله فأول ما ظهر استعمل لحماية الجسم من تقلبات الطقس وسترته من أعين الناس ثم تغير ليتناسب مع نوع العمل والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والدينية للوصول الى مواكبته للعصر ومسايرة الموضة، أيضا تتعرف الطالبة على عناصر التصميم وأساسه وكيفية الجمع بين عناصر التصميم وفق أسس وقواعد معينة عند تصميم قطعة الملابس الواحدة ، وان فهم هذه الأسس والقواعد وأتباعها أو استعمالها بالشكل الصحيح يساعد في رقي مستوى التدوق الفني والجمالي في تصميم الملابس وانعكاسه على مظهر الجسم ، وأيضا تتعرف على كيفية العناية بالملابس وتنظيفها للمحافظة على سلامتها وبقائها مدة طويلة صالحة للاستعمال. لذلك يجب الاهتمام بهذه المادة وتجديد طرق التدريس والوسائل والأنشطة لتحقيق اهدافها .فطريقة التدريس الناجحة هي التي تثير اهتمام الطلبة وتحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفاعلة في الدرس. ويكتسب البحث الحالي أهميته من حيث:

١. أن هذا البحث يعد الأول من نوعه — على حد علم الباحثة — الذي يتناول تدريس مادة فن الأناقة والأزياء باستعمال خرائط المفاهيم ، وتأمل الباحثة أن يسد ثغرة في الميدان التربوي وان يستفاد منه في دراسات أخرى تخدم مواد فرع التربية الأسرية .
 ٢. أهمية مواد فرع التربية الأسرية وتميزها عن بقية المواد ، كما أن تدريسها بطرق متميزة يعزز من مكانتها في نفوس الطالبات ويساهم في اكتسابهن للمفاهيم التي تضمنتها .
 ٣. تحسين نوعية التدريس من خلال إبراز استراتيجيه قد تكون مجهولة عند كثير من المعلمين ، كما أن تسليط الضوء عليها قد يساعد في حفز الهمم لتجريبها والإفادة من إيجابياتها .
 ٤. يؤمل أن يعود هذا البحث بالفائدة على الطالبات، ويزيد من تحصيلهن الدراسي للمفاهيم التي تضمنتها مادة فن الأناقة والأزياء ، وبالتالي تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المادة.
- هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تفاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لمادة فن الأناقة والأزياء لدى طالبات الثالث المهني/ فرع فن التربية الأسرية .
- فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حول إجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي القبلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن مادة فن الأناقة والأزياء باستعمال خرائط المفاهيم) و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) حول إجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث:- يقتصر البحث الحالي على

١. احدى المدارس المهنية للبنات التابعة للمديرية العامة للتعليم المهني /بغداد

٢. طالبات الصف الثالث/ فرع فن التربية الأسرية

٣. مادة فن الأناقة والأزياء/عناصر تصميم الأزياء وأسس المقرر لطالبات الصف الثالث/فرع فن التربية الأسرية

٤. العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات:-

(concept maps)اولا- خرائط المفاهيم

عرفها القاروط (١٩٩٨): بأنها أداة تخطيطية لتمثيل مجموعة من المعاني للمفاهيم المرتبطة ضمن شبكة من العلاقات، بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية والأقل تجريدية وفق نظرية أوزوبل في التعليم ، ويتم الربط بين هذه المفاهيم بخطوط يكتب عليها كلمة أو كلمات ذات معنى علمي (القاروط، ١٩٩٨، ص٣)

و عرفها زلوم (٢٠٠٠): بأنها مخطط لتمثيل مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة في صورة هرمية حيث يكون في القمة مفهوم شامل وفي القاعدة للهرم عدداً من المفاهيم الفرعية التي ترتبط مع المفاهيم التي تعلموها باسهم يكتب عليه كلمات ربط وبذلك نحصل على جملة تعبيرية ذات معنى بين كل مفهومين أو أكثر.(زلوم، ٢٠٠٠، ص ٨)

تعريف الباحثة الإجرائي:- بأنها رسوم تخطيطية توضح العلاقة بين المفاهيم الرئيسة والفرعية الواردة ضمن موضوعات مادة فن الأناقة والأزياء — بوساطة خطوط وكلمات ربط مناسبة صنف في المفاهيم تحت بعضها البعض بحيث تكون المفاهيم والعلاقات بينها تشكل سلسلة خطية بسيطة أو مركبة .

ثانيا. التحصيل الدراسي (Academic achievement)

عرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣). "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ويتميز بالصدق والثبات والموضوعية. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ص٨٩)

تعريف الباحثة الاجرائي :- هو مقدار المعرفة والمهارة التي تحصل عليها طالبات الثالث المهني في مواضيع مادة فن الأناقة والأزياء من خلال انجازهن داخل الصف باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وتشير اليه الدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار البعدي المعد لاغراض هذا البحث.

ثالثا. مادة فن الأناقة والأزياء (The art of elegance & fashion)

تعريف الباحثة الإجرائي : عبارة عن المفاهيم والمعلومات النظرية والتطبيقات العملية و المتعلقة بموضوع أسس وعناصر تصميم الأزياء المقررة لطالبات الصف الثالث الإعدادي المهني/ فرع فن التربية الأسرية.

الأدبيات والدراسات السابقة:

خرائط المفاهيم :

يعد المعلم أهم عناصر التدريس الفعالة وهي : المعلم ، الطالب ، والمنهج كما تعد المقدرة على تدريس المفاهيم حجر الأساس لذلك المعلم الذي يهدف إلى تقدم الطلبة العلمي . لذلك كان عليه الابتعاد عن الطرائق التقليدية الآلية لما تحدثه من أثر سلبي على التعليم حيث تقدم المعرفة للمتعلم جاهزة دون عناء ويقتصر دوره على حفظها وتكرارها ومن ثم سرعان ما تتعرض للنسيان. وكلما ارتبطت طريقة المعلم في تدريسه للمفاهيم بالبنية المفاهيمية للمتعلم كلما تحقق له تعلمًا ذا معنى (الشملتى، ٢٠٠٤ ، ص ١٠) . و يعتبر التعلم ذو المعنى جوهر نظرية أوزوبل ويقصد به ذلك التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة إلى المخ وارتباطها بجانب موجود أو قائم من التركيب المعرفي عند الفرد وثيق الصلة به ، حيث يرى أوزوبل أن المعلومات التي يتم اكتسابها بالتعلم ذي المعنى يتم بقاؤها والاحتفاظ بها مدة أطول و أنه ليس بالضرورة أن تكون المعلومات التي يتم تعلمها موجودة بالضبط في البنية المعرفية للمتعلم لكي يكون التعلم ذا معنى إذ يمكن أن يتكون المعنى عند المتعلم في حال وجود علاقة تشابه وارتباط بين ما يقدم للمتعلم من معلومات وما هو كائن لديه ، ويضرب أوزوبل لذلك مثالا في تعلم مفهوم المثلث المتساوي الأضلاع في أن سهولة تعلمه راجعة إلى اكتساب المتعلم سابقا للمفهوم العام لمثلث إذ يعد المثلث المتساوي الأضلاع حالة خاصة من أحوال المثلث . (ميكا ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤)

كما يرى أوزوبل أن هناك تشابها بين البنية المعرفية للمتعلم وطريقة تنظيمها في العقل والبنية المعرفية للمادة الدراسية ، وتدور نظريته حول محتوى بنية المتعلم المعرفية وكيفية استثمارها في عملية التعليم والتعلم ويعبر عن وجهة نظره هذه بأن كل مادة دراسية لها بنية مفاهيم منظمة تنظيما هرميا ، تحتل فيه المفاهيم الواسعة المجردة قمة الهرم وتتضمن في المراحل الدونية المفاهيم الأكثر محسوسية ، وهذا يشابه العقل في تنظيمه للمعلومات ونظام خزنها فيه ، فالعقل منظم تنظيما هرميا من مجموعة من الأفكار والمفاهيم الرئيسية كدعامات ترسو عليها المفاهيم الأقل والأقل عمومية . وتختلف البنية المعرفية من شخص لآخر اعتمادا على ما يعرفه كل فرد والكيفية التي تربط بها معارفه ومعلوماته في المخ . إلا أن هذا الاختلاف لا يحول دون مقدرتهم على التفاهم لوجود مفاهيم مشتركة بينهم (الخليلي، ١٩٩٦، ص ٨٥) .

ولقد أدى الاهتمام بنمو المفاهيم واكتسابها في العملية التعليمية إلى زيادة وعي التربويين لفهم كيفية مساعدة الطلبة على تعلمها مما أدى إلى طرح العديد من النماذج والاستراتيجيات الفوق معرفية على يد

عدد من المختصين في التربية وعلم النفس . وهذه الاستراتيجيات فوق المعرفية كما أوضحها (نوفاك) هي الاستراتيجيات التي تمد المتعلم بالكفاية اللازمة والقدرة لكي يقوم بالتعليم ذاتيا للوصول للتعلم ذي المعنى ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية خرائط المفاهيم والتي جاءت مستندة الى افكار (اوزوبل) والتي طورها العالمان (نوفاك وجوين) في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الامريكية ، وقد استفادا من افكار (اوزوبل) فيما يتعلق بالتعلم ذي المعنى في ايجاد طريقة تدريس مبتكرة تعتمد على اندماج المعلومة الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم وبذلك يعاد تشكيل البنية المعرفية لديه . ويصف كل من (نوفاك وجوين ، ١٩٩٥) خريطة المفاهيم بأنها " أداة مخططة لتمثيل مجموعة من معاني مفهوم متضمن في إطار من القضايا لتوضح لكل من الطلاب والمدرسين العدد القليل من الأفكار الرئيسية التي يجب أن يركز عليها من أجل أية مهمة تعليمية معينة فهي خريطة الطريق البصرية التي توضح بعض الممرات التي يمكن أن نسير فيها من أجل ربط معاني المفاهيم في القضايا وهي تمدنا بتلخيص تخطيطي لما تم تعلمه ، وحيث أن التعلم ذا المعنى يقوم بتصنيف المفاهيم الجديدة تحت مفاهيم أوسع وأشمل فإن خريطة المفاهيم ينبغي أن تكون هرمية الشكل ، بمعنى أن المفاهيم الأعم والأشمل ينبغي أن تكون في قمة الخريطة ، وتندرج تحتها المفاهيم الأكثر خصوصية والأقل شمولية "

ويرى القاروط (١٩٩٨): بأنها أداة تخطيطية لتمثيل مجموعه من المعاني للمفاهيم المرتبطة ضمن شبكة من العلاقات، بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية والأقل تجريدية وفق نظرية أوزوبل في التعليم ، ويتم الربط بين هذه المفاهيم بخطوط يكتب عليها كلمة أو كلمات ذات معنى علمي (القاروط ، ١٩٩٨ ، ص ٣)

كما يشير صوافطه (٢٠٠٥) بأنها عبارة عن أداة تساعد المتعلم على تنظيم المفاهيم وتوضيح العلاقات بينها بحيث تكون ذات معنى ، كما تعد خريطة المفاهيم استراتيجية لمعالجة المعلومات التي تميز طريقة المتعلم في الإدراك والتذكر والتفكير المنطقي وحل المشكلات . فالأداء المعرفي للمتعلم المتضمن في استخدام خريطة المفاهيم يؤثر بالتالي في التعلم ذي المعنى . (صوافطه ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٣) ومن هنا يمكن القول انه يمكن لخرائط المفاهيم ان تلعب دورا مهما في تنظيم وضبط عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال تنظيم محتوى المنهج الدراسي ، مما يسهل استيعاب المادة الدراسية لدى الطلاب ويحقق التعلم الفعال.

مكونات خرائط المفاهيم : تشتمل خرائط المفاهيم على المكونات الرئيسية الآتية:

١. المفهوم العلمي : هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء

ويوضع المفهوم داخل شكل بيضوي أو دائر أو مربع.

*أنواع المفاهيم: مفاهيم ربط ، مفاهيم فصل، مفاهيم علاقة ، مفاهيم تصنيفية ، مفاهيم عملية، مفاهيم

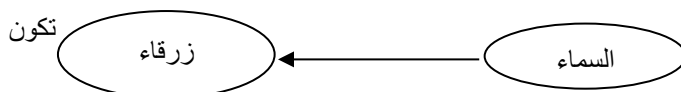
وجدانية .

٢. كلمات ربط : هي عبارة عن كلمات تستخدم لربط بين مفهومين أو أكثر مثل : ينقسم ، تنقسم ، تصنف إلى ، هو ، يتكون ، يتركب من ، له الخ .

٣. القضايا أو الأفكار

وهي أسماء المفاهيم المرتبطة بخطوط وكلمات رابطة تدل على علاقة منطقية .

مثال :



فهذه قضية تمثل خريطة المفاهيم في أبسط صورة لها وهي علاقة بين مفهومين .

٤. روابط تقاطعية تربط بين فروع الخريطة لابتكار قضايا جديدة .

٥. أحداث وأشياء توضح أصل المفهوم وأمثله ، وتكون في قاعدة الخريطة وتوضع أحيانا في أشكال بيضاوية متقطعة . ويتم تنظيم المفاهيم في هذا التركيب على شكل بناء هرمي متسلسل من المفاهيم الأكثر شمولية وتكون في قمة الخريطة إلى المفاهيم الأقل شمولية أو الأكثر تحديدا وتكون عند قاعدة الخريطة . وتعتمد خرائط المفاهيم على ثلاث علاقات رئيسة هي :

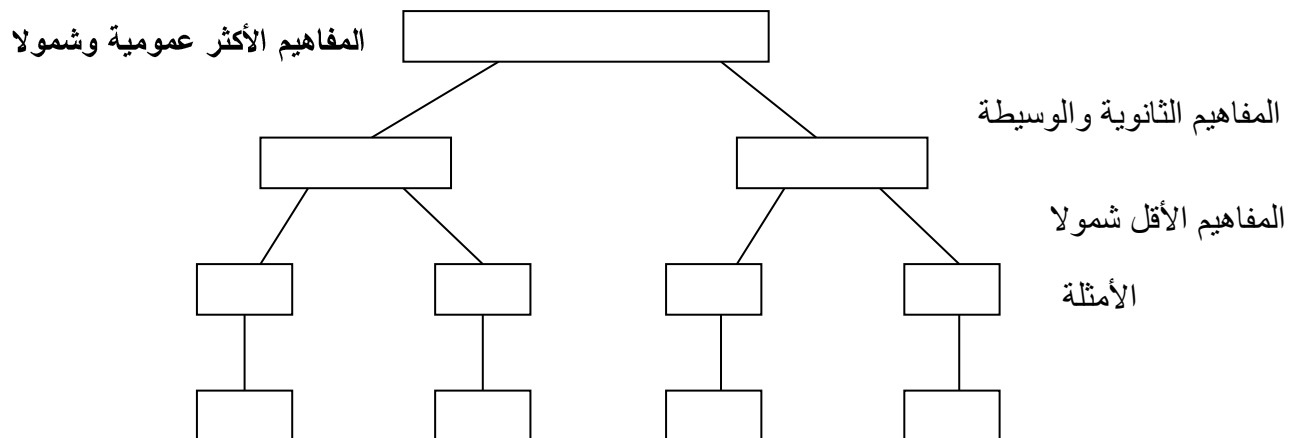
١. التركيب (التنظيم) الهرمي للبنية المعرفية .

٢. التمييز التقدمي .

٣. التوفيق التكاملي . (نوفاك وجوين، ١٩٩٥، ص ص ١٩ - ٢٠)

٢. أشكال خرائط المفاهيم :

تتعدد أشكال خرائط المفاهيم وتتنوع صورها ، وقد تكون خريطة المفاهيم بسيطة تتكون من مفهومين يرتبطان بروابط منطقية ، في ترتيب يكون خطا رأسيا وهي ما يطلق عليها المفاهيم أحادية البعد . وقد تتكون خريطة المفاهيم من مفاهيم كثيرة وبذلك تصبح أكثر تعقيدا وتكون في شكل متفرع شجري توضع فيه المفاهيم المصنفة تحت المفهوم العام بشكل متسلسل واضح العلاقة . وهو ما يطلق عليه خريطة المفاهيم ثنائية الأبعاد . انظر الشكل رقم (٣) . ومعظم خرائط المفاهيم في شتى فروع المعرفة تكون تمثيلات ثنائية البعد تستمد من البناء المفاهيمي لذلك الفرع من المعرفة .



شكل رقم (٣) مخطط مبسط لخريطة مفاهيم ثنائية الابعاد

وفي هذا الشكل تظهر المفاهيم الأكثر شمولاً عند قمة الخريطة ، ثم تتدرج المفاهيم تنازلياً حتى قاعدة الخريطة حيث تظهر المفاهيم الأكثر خصوصية وقد تظهر الأمثلة عند قاعدة الخريطة ، وتدل الخطوط التي تصل بين المفاهيم على العلاقات التي تربط هذه المفاهيم ببعضها . وقد تكون خريطة المفاهيم جزئية تعالج جزء من تكون خريطة المفاهيم كلية متكاملة وهي التي تعالج الموضوع المراد تعلمه بصورة متكاملة . وقد الموضوع المراد (ميكا ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥) .

بناء خرائط المفاهيم : يتم بناء خريطة المفاهيم بإتباع عدد من الخطوات والتي أشار عليها عدد من الباحثين وفي

ضوء هذه الدراسات يمكن للباحثة استخلاص الخطوات الآتية :

١. اختيار الموضوع الذي يراد أن يرسم له خريطة مفاهيمية .
٢. تحليل مضمون الموضوع الذي تم اختياره بهدف معرفة المفاهيم والمبادئ التي يتم التعامل معها ، وكتابتها بشكل مستقل على بطاقات .
٣. تصنيف مجموعة المفاهيم على مستويات بحسب درجة شمولها .
٤. تنظيم هذه المفاهيم وترتيبها بحيث يراعي الآتي :
 - أ. الهرمية في الترتيب بحيث تكون المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة ثم الأقل عمومية فالمفاهيم الخاصة بمعنى أن المحور الرأسي للخريطة يوضح تدرج المفاهيم حسب نوعيتها .
 - ب. المفاهيم التي لها نفس الدرجة في العمومية أو الخصوصية أو التجريد توضع على نفس الخط أفقياً ، والمفاهيم التي لها علاقة ببعض بالقرب من بعضها البعض .
 - ت. توضع الأمثلة أسفل الخريطة في نهاية كل فرع من فروع الخريطة .
 - هـ. وضع إطار بيضاوي الشكل أو مستطيلاً أو مربعا حول كل مفهوم .

٦. إقامة الروابط والتوصيل بين كل مفهومين أو أكثر بخطوط أفقية أو رأسية وتسمى الروابط التي تصل بين مفاهيم من أجزاء مختلفة من الخريطة بالروابط المتقاطعة والتي كثيرا ما تساعد المتعلم في رؤية علاقات جديدة في إطار المعرفة ، ويمكن تمييز هذه الروابط بجعلها خطوطا متقطعة .

٧. تسمية هذه الخطوط بكتابة كلمات تبرز نوعية العلاقة بين المفاهيم أو سببها . وتشمل الكلمات الرابطة (تنقسم، تصنف، تشمل.... الخ) .

٨. مراجعة الخريطة للتحقق من صحتها .

وقد استفادت الباحثة من هذه الخطوات في بناء خرائط المفاهيم للموضوعات التي تم اختيار تدريسها في مقرر مادة فن الأناقة والأزياء للصف الثالث المهني وهذه إحدى خرائط المفاهيم التي تم تصميمها وفق الخطوات السابقة ملحق رقم (٦)

متى تستخدم خريطة المفاهيم ؟ تستخدم خريطة المفاهيم في الحالات الآتية :

تقييم المعرفة السابقة لدى الطلاب عن موضوع ما .

تقويم مدى تعرف وتفهم الطلبة للمفاهيم الجديدة .

تخطيط لمادة الدرس .

تدريس مادة الدرس.

تلخيص مادة الدرس .

تخطيط المنهج.

(ميكا ، ٢٠٠٠ ، ص٣٨)، (وبكار والبسام ، ٢٠٠١ ، ص٩٨)، (عبد الكريم ، ٢٠٠٢ ، ص٣٤) .

أهمية استخدام خريطة المفاهيم :

١. أهميتها بالنسبة للمتعلم تساعد على :

البحث عن العلاقات بين المفاهيم .

البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم .

ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة في بنيته المعرفية.

ربط المفاهيم الجديدة وتمييزها عن المفاهيم المتشابهة.

فصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية واختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم .

جعل المتعلم مستمعا ومصنفا ومرتباً للمفاهيم .

إعداد ملخص تخطيطي لما تم تعلمه (تنظيم تعلم موضوع الدراسة).

الكشف عن غموض مادة النص أو عدم اتساقها أثناء القيام بإعداد خريطة المفاهيم .

تقييم المستوى الدراسي.

تحقيق التعلم ذي المعنى .

- مساعدة المتعلم على حل المشكلات .
- إكساب المتعلم بعض عمليات العلم .
- زيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم .
- تنمية اتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية .
- الإبداع والتفكير التأملي عن طريق بناء خريطة المفاهيم وإعادة بنائها .
٢. أهميتها بالنسبة للمعلم :
- تكمن أهمية استخدام خرائط المفاهيم بالنسبة للمعلم في كونها تساعد على :
- التخطيط للتدريس سواء لدرس أو وحدة أو فصل دراسي أو سنة دراسية .
- التدريس وقد تستخدم قبل الدرس (كمنظم مقدم) أو أثناء شرح الدرس أو في نهاية الدرس .
- تركيز انتباه المتعلمين وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم واكتشافاتهم.
- تحديد مدى الاتساع والعمق الذي يجب أن تكون عليه الدروس.
- اختيار الأنشطة الملائمة والوسائل المساعدة في التعلم .
- تقويم مدى تعرف وتفهم الطلبة للتركيب البنائي للمادة الدراسية.
- كشف التصورات الخاطئة لدى الطلبة والعمل على تصحيحها .
- مساعدة الطلبة على إتقان بناء المفاهيم المتصلة بالمواد أو المقررات التي يدرسونها .
- قياس مستويات بلوم العليا (التحليل والتركيب والتقويم) لدى المتعلم لأنه يتطلب من المتعلم مستوى عاليا من التجريد عند بناء خريطة المفاهيم.
- تنمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم وطلّبه (أداة اتصال بين المعلم والمتعلم).
- توفير مناخ تعليمي جماعي للمناقشة بين المتعلمين.
- قياس تغير وتطور المفاهيم لدى المتعلمين .
- اختزال القلق.
- كما أشارت العديد من الدراسات فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في العديد من الحالات مثل :
- قياس تغير المفاهيم لدى المعلمين .
- قياس الفجوات المعرفية لدى المعلمين قبل الخدمة .
- قياس اتجاهات المعلمين . (العنزي ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٧٤-٧٥)
- الدراسات السابقة
- دراسة شبه تجريبية ، الهدف منها المقارنة بين طريقتين لتنظيم مادة العلوم Oleary (1995)
- ١.أجرى أوليري
- وتقديمها الطريقة التقليدية ، وطريقة خرائط المفاهيم كمنظمات متقدمة . تكونت عينة الدراسة من طلاب

الصف الأول المتوسط الذين يدرسون في أربعة فصول دراسة في أحد المدارس التابعة لمدينة (هلي فاكس) بكندا ، وبلغ عددهم (٨٩) طالبا . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. (Oleary,1995,p304)

٢. أجرى كنعان (٢٠٠٠م) دراسة شبه تجريبية ، الهدف منها التعرف على مدى فاعلية استخدام خريطة المفاهيم في تدريس مادة الأحياء على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي العاجل عند مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق) . وتكونت عينة الدراسة من فصلين دراسيين من فصول الصف الأول الثانوي في المدرسة الثانوية الثامنة للبنات ببريدة وبلغ عدد الطالبات (٦١) طالبة . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات كل من المجموعتين والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي العاجل عند مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق) كل على حدة وكذلك في التحصيل العاجل الكلي للمستويات الثلاثة مجتمعه . (كنعان، ٢٠٠٠، ص ١)

٣. أجرى حسن (٢٠٠٣م) دراسة شبه تجريبية ، حيث كان الهدف منها التعرف على أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول إعدادي . تكونت عينة الدراسة من فصلين دراسيين من فصول الصف الأول إعدادي في مدرسة الفاروق للبنين ، حيث تم تعيين أحد الفصلين عشوائيا ليصبح مجموعة تجريبية بلغ عدد طلابها (٣٥) طالبا والمجموعة الأخرى ضابطة عدد طلابها (٣٥) طالبا . وقد استخدمت الباحثة اختبار تحصيليا لقياس مدى إتقان الصف الأول إعدادي لمهارات الإنتاج اللغوي كما استخدمت مقياس الاتجاه نحو المادة . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. (حسن، ٢٠٠٣، ص ٧١ - ١٠٦)

٤. أجرى صوافطه (٢٠٠٥) دراسة شبه تجريبية ،حيث كان الهدف منها التعرف على أثر التدريس بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية .تكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في كلية ومدارس روضة المعارف الأهلية في محافظة عمان موزعة على ثلاث شعب وبطريقة الاختيار العشوائي تم اختيار شعبتين دراسيتين لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية الأولى والتي درس طلابها بطريقة حل المشكلات وتمثل المجموعة الأخرى المجموعة التجريبية الثانية التي درس طلابها بطريقة خرائط المفاهيم ، وتمثل المجموعة الثالثة المجموعة الضابطة والتي درس طلابها بالطريقة التقليدية .وقد استخدم الباحث اختبار المفاهيم العلمية كأداة للدراسة .وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :١. تفوق طلاب المجموعة التجريبية

الأولى وطلاب المجموعة التجريبية الثانية على زملائهم طلاب المجموعة الضابطة ككل ٢٠. عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في اختبار البعدي ككل. (صوافطه، ٢٠٠٥، ص ١) .

٥. أجرت جاها (٢٠١٢) .دراسة شبه تجريبية حيث كان الهدف منها معرفة اثر استخدام خريطة المفاهيم لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في التحصيل والاتجاهات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذة وتلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٣٥) تلميذ وتلميذة لكل مجموعة ، وظهرت نتائج البحث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة لتلميذات الصف السادس الابتدائي في اختبار التحصيل البعدي ومقياس الاتجاه نحو المادة وذلك لصالح المجموعة التجريبية .(جاها، ٢٠١٢، ص ٣)

٦. أجرى الشعلان والرحمانه (٢٠٢٠). دراسة شبه تجريبية ، الهدف منها تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وذلك من خلال تطبيق برنامج قائم على توظيف الخرائط المفاهيمية في التدريس وبيان أثره في ذلك ، واستعمل الباحثان اختبار التفكير الإبداعي لتورانس ، وتكونت عينة البحث من (٦٨) طالب وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٣٤) طالب وطالبة لكل مجموعة ، واسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي استجابات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات افراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي مما يدل على فاعلية البرنامج وبيان اثره في تنمية مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة.

(الشعلان والرحمانه، ٢٠٢٠، ص ص ٥٨٧ - ٦٤٢)

منهجية البحث وإجراءاته :اعتمدت الباحثة منهج البحث شبه التجريبي كونه احد المناهج العلمية المناسبة للتحقق من أهداف البحث.

- التصميم التجريبي للبحث:لقد استخدمت الباحثة احد التصميمات التجريبية وهو تصميم المجموعتين المستقلتين

(داود، ١٩٩٠، ص ٣٩٨) ويمكن توضيحه بالشكل الآتي:

شكل رقم (٤) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	خريطة المفاهيم	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	التقليدية		

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي بالمدارس الإعدادية المهنية للبنات التابعة للمديرية العامة للتعليم المهني للعام الدراسي/ ٢٠٢١-٢٠٢٢. ومن متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس الإعدادية في المديرية المذكورة. لذلك اختارت الباحثة قصديا إعدادية السيدة المهنية الواقعة في منطقة السيدة بصورة قصدية لتوافر المتطلبات اللازمة للبحث من حيث وجود شعب للصف الثالث الإعدادي المهني .

عينة البحث: اختارت الباحثة عشوائيا شعبة (أ،ج) لتمثل المجموعة التجريبية، واختارت شعبة (ب،د) لتمثل المجموعة الضابطة. وقد بلغ عدد طالبات الصف الثالث في الشعب المختارة. (٨٢) طالبة بواقع (٤٠) طالبة في شعبي (١، ج) و (٤٢) طالبة في شعبي (ب،د) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٨) طالبات، أصبح عدد طالبات العينة النهائي (٧٤) طالبة. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

المدرسة	المجموعة	الشعب	عدد الطالبات الكلي	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
إعدادية السيدة المهنية	التجريبية	أ،ج	٤٠	٣	٣٧
	الضابطة	ب،د	٤٢	٥	٣٧
المجموع			٨٢	٨	٧٤

ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة:

يتأثر المتغير التابع (التحصيل الدراسي) بمتغيرات متعددة غير المتغير المستقل (خرائط المفاهيم). ولذلك لابد من ضبط هذه المتغيرات وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده بالتأثير في المتغير التابع وبالرغم من أن البحوث التجريبية عموما وبخاصة في الظواهر الإنسانية لا يمكن ضبطها بإحكام .

(العساف، ١٩٨٩، ص ٣٠٨-٣١٤). ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات والدراسات السابقة في مجال البحث الحالي تم تحديد بعض المتغيرات التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطالبات وبالتالي في نتائج البحث لذلك تم ضبط هذه المتغيرات.

أولا: تكافؤ أفراد عينة البحث: بما أن اختيار المجموعتين كان بالطريقة العشوائية لذا يفترض أن تكون

المجموعتان

متكافئتين ولزيادة التأكد من التكافؤ بينهما حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الطالبات من منطقة سكنية واحدة ، وفي مدرسة واحدة ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي: درجات الاختبار القبلي في مادة فن الأناقة والأزياء. ملحق (٢).

درجات الاختبار القبلي: - طبقت الباحثة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة اختباراً

تحصيلياً تكون

من (١٧) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وملء الفراغات ، ووضع كلمة صح أو خطأ . والغرض منه لمعرفة

ما تملكه الطالبات من معلومات سابقة عن المادة الدراسية . وبعد عرضه على الخبراء المختصين في مادة فن الأناقة والأزياء والمناهج وطرائق التدريس ملحق (٩) وبعد مراجعة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم أصبح بشكله النهائي كما

في ملحق (١) ، ثم صححت إجابتهن حسب ما هو مبين في ملاحظات كيفية الإجابة عن الأسئلة. ملحق (٢).

- تم حساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٥٤،١٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٣،٨١) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بينهن في الاختبار القبلي التحصيلي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٦) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٧٢) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتين في مدى ما يملكن من معلومات عن المادة الدراسية وكما هو موضح في جدول (٢)

جدول رقم (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المعرفة المسبقة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
					محسوبة	جدولية	
تجريبية	٣٧	54.14	5.63	72	0.26	٢	غير دالة إحصائياً
ضابطة	٣٧	53.81	5.32				

متطلبات البحث: من متطلبات البحث الحالي توفر الآتي.

١. تحديد المادة العلمية: قبل البدء بتطبيق تجربة البحث حددت الباحثة المادة العلمية التي ستستخدم لتطبيق تجربة البحث ،وقد تم تحديد الفصل الثاني من كتاب فن الاتاقة والازياء المنهجي المقرر في الصف الثالث اعدادي المهني للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م. وقد اشتمل على: الفصل الثاني : عناصر التصميم وأسس. وقد عرضت المادة العلمية على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص ملحق (٩) وذلك لإبداء الرأي فيها والتحقق من صدق محتواها.

٢. الأهداف السلوكية: وضعت الباحثة أهدافا سلوكية لتدريس موضوعات البحث وذلك لسهولة تحقيق وقياس الأهداف السلوكية فهي تصاغ على شكل فقرات محددة وقصيرة ،وقد تضمنت الأهداف السلوكية المستويات المعرفية الأولى من تصنيف بلوم (تذكر ،فهم تطبيق) وبعد وضع الأهداف تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق ٩) لمعرفة آرائهم في سلامة صياغتها ،وبعد إجراء التعديلات والأخذ بآراء الخبراء تم اعتماد النسبة المئوية معيارا لقياس مدى صلاحية الأهداف، إذ أن الهدف الذي حصل على موافقة ٨٠% يعد صالحا كهدف سلوكي ،وقد بلغ عددها بصيغتها النهائية (٢٢) هدفا سلوكيا (ملحق ٣).

٣. الخطط التدريسية: الخطط التدريسية هي عبارة عن التصور المسبق للمواقف والإجراءات التدريسية التي تجري داخل الصف ، والتي يقوم بها المدرس من اجل تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة ،وقد تم أعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث التجريبية باستخدام إستراتيجية خريطة المفاهيم (ملحق ٤) والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية.

أ.أداة البحث : اعتمدت الباحثة الأداتين الاتيتين :

ب.خرائط المفاهيم : وقد تم اختيار الفصل الثاني من كتاب فن الاتاقة والازياء المنهجي المقرر للصف الثالث اعدادي المهني لاحتوائه على العديد من المفاهيم والتي تتطلب إيجاد العلاقة بينها ، فضلا عن كونها مفاهيم أساسية وضرورية متعلقة بالملابس وأهميتها للفرد . وقد حددت الموضوعات التالية لبناء الخرائط المفاهيمية لها وهي : ١.عناصر تصميم الازياء ٢. أنواع خطوط التصميم ٣. الألوان ٤.أسس تصميم الازياء ، حيث تم تصنيف المفاهيم المتضمنة في المحتوى إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية والمفاهيم الثانوية المرتبطة بها ثم قامت الباحثة بتصميم خرائط المفاهيم المتعلقة بموضوعات الدراسة مبتدءاً بتحديد المفهوم الرئيس الذي يتمحور حوله موضوع الدرس ثم ترتيب المفاهيم المرتبطة به بحيث توضع المفاهيم العمومية في الأعلى ثم توضع المفاهيم الأقل عمومية تحتها مع وضع الخطوط الأفقية والرأسية التي تربط بين مفاهيم أو أكثر مع مراعاة الروابط التي تبرز في العلاقة بين المفاهيم ، وهكذا حتى الوصول إلى الأمثلة . كما راعت الباحثة الملاحظات العامة التي أشير إليها في الإطار النظري والدراسات السابقة . واصبحت بشكلها النهائي تتكون من (٥) خرائط ملحق (٥)

ب- الاختبار التحصيلي : استخدمت الباحثة اختبار التحصيل أداة لتحديد مقدار النمو المفهومي عند الطالبات وتحديد مدى احتفاظهن بالمعلومات ، حيث تم إعداد اختباراً تحصيلياً يتكون من (٢٢) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية ، وقد وزعت الأسئلة على النحو الآتي : أسئلة الصواب والخطأ : وعددها (٧) أسئلة ، الاختيار من متعدد وعددها (٩) أسئلة ، املاً الفراغات وعددها (٥) أسئلة ، وسؤال تطبيقي واحد وقد تم اعداد فقرات الاختبار وفق الخطوات الآتية:

أ. اعداد الخارطة الاختبارية: أعدت الباحثة الخارطة الاختبارية على أساس المفاهيم والأهداف السلوكية المتضمنة في المادة للمستويات الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم. إذ تم استخراج الأهمية النسبية لكل موضوع بحسب المفاهيم الواردة فيه: والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) يبين الخارطة الاختبارية

الأهداف الفصل	الأهمية النسبية للمحتوى	تذكر %27	الفهم %32	التطبيق %41	عدد الأسئلة ١٠٠ %
الثاني	%25	6	7	9	٢٢ سؤال
المجموع					

ب. صدق الاختبار (validity of test) : أن الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من أجلها بنجاح (الامام، ١٩٩٠، ص١٣٩). ولقد تم استخدام :-

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار البعدي تم عرضه على (Face validity - الصدق الظاهري) مجموعة من الخبراء ملحق (٩) للحكم على مدى صلاحية الاختبار ، وفي ضوء ملاحظاتهم استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠ % فأكثر ، واستبعدت بعض الفقرات وعدل البعض الآخر منها وأصبح الاختبار بصيغته النهائية يتألف من (٢٢) فقرة .

ث. الاختبار الاستطلاعي: لمعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار لدى الطالبات ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثالث أعدادي . وقد تألفت من (٤٠) طالبة اختيرت بصورة عشوائية، وكانت فقرات الاختبار واضحة بالنسبة للطالبات .

ج. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: لأجل تحسين نوعية فقرات الاختبار ورفع كفاءتها الأدائية وكشف القوة والضعف في الفقرات ، قامت الباحثة باستخراج معامل صعوبة الفقرات ومعامل التمييز.

*مستوى صعوبة فقرات الاختبار: يتم تحديد صعوبة الفقرة بحساب نسبة الطلاب الذين يجيبون على الفقرة اجابة صحيحة، ونسبة الذين يجيبون اجابة خاطئة، وقد يرى بلوم ان الاختبار يعد جيدا اذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) ملحق (٩) وقد تم استخراج مستوى صعوبة فقرات الاختبار وقد تراوحت بين (٠,٢٧) و (٠,٧٨) وهي نسبة جيدة وملائمة ومقبولة.

*قوة تمييز الفقرات: يقصد مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا

بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار، أي تمييزها للفروق الفردية بين افراد العينة ، وبعد أن تم حساب معامل التمييز

لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (٠,٣٢) و (٠,٧٠) (ملحق ٧) وقد أشارت الأدبيات

والدراسات السابقة إلى أن نسبة التمييز اذا تجاوزت (٠,٣٠) تعد صالحة .

ثبات الاختبار: الاختبار الثابت هو ذلك الاختبار الذي يعطي نفس النتائج اذا ما تكرر تطبيقه على الافراد انفسهم وفي نفس الظروف (جابر، ١٩٧٣، ص ٢٧٧) ، لذا استعملت الباحثة لحساب ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية

، حيث جزأت درجات التطبيق الاول للاختبار الى مجموعتين تمثل المجموعة الاولى (SPLIT HALF) درجات الفقرات الفردية، والمجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية وبحساب معامل ارتباط (بيرسون)

بين المجموعتين والذي كان مقداره (٠,٦٩) وبعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان-براون) (Pearson)

أصبح (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد مقبول فيما يخص الاجابات (SPEARMAN-BROWN) للاختبارات غير المقننة (الأمام، ١٩٩٠، ص ١٥٣)

١. تطبيق تجربة البحث: تم إجراء اختبار تحصيلي قبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ٢. تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستخدام خريطة المفاهيم وقد قامت الباحثة بعد إعدادها للخرائط المفاهيمية للدروس ليتم تقديمها لطالبات المجموعة التجريبية أثناء عرض الدرس ، حيث تقوم المدرسة بعرض الخريطة ورسمها خطوة خطوة مع الطالبات مبتدئة بالمفهوم العام ثم ما يندرج تحته من المفاهيم الفرعية وتوضيح العلاقات والروابط بينها ، ويصاحب ذلك قيام المدرسة بالشرح والتوضيح والمناقشة والتقويم المرحلي والختامي للدرس لتطلب المدرسة بعد ذلك من الطالبات واجباً منزلياً يتضمن رسم الخريطة المفاهيمية للدرس وتقوم المدرسة بتصحيحها بداية الدرس الجديد . اما طالبات المجموعة الضابطة فقد تم تدريسهن نفس المحتوى العلمي الذي درس للمجموعة التجريبية ولكن باستخدام الطريقة التقليدية حيث يتم إعطاؤهن المفهوم العام ومناقشتهن للتوصل إلى الأجزاء المختلفة للموضوع والمفاهيم الفرعية دون خطوة بناء ورسم الخريطة .

٣. طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي (ملحق ٦) على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ثم صححت إجابات الطالبات ، وقد عوملت الإجابات المتروكة وغير واضحة معاملة الإجابة الخاطئة، وقد

- كانت درجة الامتحان من (٢٢) ثم تم تحويل الدرجة من (١٠٠) ملحق (٨) .
 الوسائل الإحصائية: لاستكمال متطلبات البحث الحالي استعمل عدد من المعالجات الإحصائية في بناء الاختبار وتحليل نتائج البحث ، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية.
 ١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لايجاد الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة
 ٢. معامل الصعوبة: استعمل لحساب معامل صعوبة الفقرات للاختبار التحصيلي البعدي.
 ٣. قوة تمييز الفقرة: لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار .
 ٤. pearson coefficient correation. (معامل ارتباط بيرسون)
 ٥. معادلة سبيرمان - براون ٦. معادلة الكسب المعدل (بلاك) لحساب الفاعلية .
 ٧. مربع ايتا (η^2) لقياس حجم التأثير

سيتم عرض نتائج البحث كالآتي ووفقا لهدف البحث : Research Results: نتائج البحث
 "التعرف على فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لمادة فن الأناقة والأزياء لدى طالبات الثالث المهني/فرع التربية الأسرية" ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال خرائط المفاهيم وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

جدول رقم (٦) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي وحجم الأثر

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	حجم التأثير مربع ايتا (η^2)
					جدولية	محسوبة		
ضابطة	٣٧	92.51	2.98	72	٢	15.08	دالة	0.76
	٣٧	75.00	6.40				احصائيا	مرتفع

يظهر الجدول رقم (٦) ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والتي درست باستعمال خرائط المفاهيم قد بلغ (٩٢,٥١) وبانحراف معياري (٢,٩٨) في حين وجد أن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) قد بلغ (٧٥,٠٠) وبانحراف معياري (٦,٤٠) وللمقارنة بين المجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة درجة الفرق بينهما، فكانت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٢) وهي دالة إحصائيا.

وبما انه القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) . لذا ترفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال خرائط المفاهيم . كما بلغت قيمة حجم الاثر باستخدام مربع أيتا (η^2) (٠,٧٦) وهي حجم اثر كبير طبقا لمعايير ومحكات حجم الاثر التي قدمها (cohen,1988,pp569-590) ، وهي تدل على ان ٧٦% من التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة الى المتغير المستقل ويمكن تفسيره في ضوء المعالجة التجريبية المستخدمة ، بمعنى ان خرائط المفاهيم تؤثر في التحصيل الدراسي. ولحساب فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم فقد تم حساب الكسب المعدل بموجب معادلة بلاك وكما مبين في الجدول (٧) .

جدول (٧) يبين معادلة الكسب المعدل بلاك لحساب فاعلية خرائط المفاهيم

الدرجة العظمى للاختبار	الاختبار القبلي pretest للمجموعة التجريبية	الاختبار البعدي post-test للمجموعة التجريبية	نسبة الكسب المعدل Blake Modified Gain Ratio
100	54.14	92.51	1.22

يظهر الجدول (٧) أن نسبة الكسب المعدل فيها (١,٢٢) أعلى من نسبة الكسب المعدل التي حددها بلاك (١,٢) ، وهذا يعني ان إستراتيجية خرائط المفاهيم ذات فاعلية عالية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة، عدا دراسة كنعان (٢٠٠٠) . ويعزى سبب ذلك إلى الدور الذي تؤديه إستراتيجية خرائط المفاهيم على تخطيط وتنظيم النظام المفاهيمي داخل بنياتهم المعرفية، مما أتاح الفرصة للطلّابات على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم القديمة التي تم دراستها من قبل، خاصة أن المعرفة قد تم تقديمها للطلّابات في صور مترابطة متسلسلة تنمي لديهن القدرة على تمييز الأنماط المفاهيمية العلمية أكثر من مجرد تذكر تفاصيل معينة. وأيضاً الفصل بين المفاهيم الهامة والمفاهيم الهامشية، و توضيح العلاقة بين المفاهيم وأوجه الشبه والاختلاف بينها . وباطلاع الطالبة عليها أثناء شرح الدرس يساعد على تثبيت المعلومة لديها وتأكيد ما يساعد على فهم الدرس والاحتفاظ بما تعلمته لاحقاً .

الاستنتاجات Conclusions:- في ضوء نتائج البحث الحالي نستنتج ما يأتي.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة فن الاناقة والازياء باستعمال خرائط المفاهيم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يوضح ذلك فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم في احداث تحسنا في اداء افراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

التوصيات والمقترحات -Recommendations & Proposals:-

١. ضرورة تنوع استراتيجيات التدريس في المناهج الدراسية في منظومتنا التربوية بما يتماشى مع طبيعة كل مادة.
٢. استخدام خرائط المفاهيم عند تبنيها كتقنية تعليمية علي المستوى الإجرائي التنفيذي داخل قاعات الدراسة أثناء تعليم مادة فن الاناقة والازياء .
٣. إعادة النظر في محتوى ٠ كتب فرع التربية الأسرية بغرض تزويدها بخرائط المفاهيم التي تساعد الطالبة علي فهم المفاهيم العلمية في هذا المحتوى وإدراك العلاقات التي بينها وتصنيفها .
٤. تدريب الطالبات / المعلمات من خلال مقرر طرائق التدريس علي كيفية أعداد خرائط المفاهيم عند استخدامها في تعليم مواد التربية الأسرية .
٥. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى، ومواد دراسية اخرى لفرع فن التربية الأسرية.

Recommendations & Proposals

- 1.The necessity of diversifying teaching strategies in the curricula in our educational system in line with the nature of each subject.
- 2.The use of concept maps when adopted as an educational technique at the procedural and executive level in the classroom while teaching the art of elegance and fashion.
- 3.Reconsidering the content of the Family Education Branch books in order to provide them with concept maps that help the student to understand the scientific concepts in this content and to realize the relationships between them and classify them.
- 4.Training female students\ teachers through the Teaching Methods course on how to prepare concept maps when used in teaching family education materials.
- 5.Conducting a study similar to the current study on other stages of study, and other study materials for the branch of the art of family education.

المصادر العربية: References

١. الامام ،مصطفى محمود وآخرون. (١٩٩٠). *التقويم والقياس*. ط ١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
.. ١.
٢. بكار ، نادية . والبسام ، منيرة. (٢٠٠١). مدى إتقان الطالبات لبناء الخرائط المفاهيمية في برامج التعليم العالي لإعداد المعلمات . *مجلة التربية*، العدد (١٦)، ص ٩٨ ، الرياض.
٣. توقي، محي الدين وآخرون. (٢٠٠٣). *أسس علم النفس التربوي*، ط ٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٤. جابر، جابر عبد الحميد .و كاظم، احمد خير ي .(١٩٧٣). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط ١ ، دار النهضة العربية، القاهرة .
٥. جاها، عهد جلال محمد ياسين. (٢٠١٢). اثر استخدام خريطة المفاهيم لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في التحصيل والاتجاهات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي [رسالة ماجستير] . كلية التربية بمكة المكرمة ،جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
٦. جريو، داخل حسن. (١٩٩٧). *التعليم العالي في العراق ومتطلبات القرن العشرين* ، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، العدد (٣٢)، ص ٣٥، عمان.
٧. حسن ، ثناء. (٢٠٠٣). *أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول إعدادي* "، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (٨٦)، ص ص (٧١-١٠٦).
٨. الخليلى ، خليل.(١٩٩٦). مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم *مجلة التربية* ، العدد (١١٦)، ص ص (٢٥٥-٢٧١)، قطر.

٩. داود، عزيز حنا . وعبد الرحمن، انور حسين.(١٩٩٠). *مناهج البحث التربوي*، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
١٠. زلوم ، عزيزة .(٢٠٠٠). أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض المفاهيم الكيميائية المتعلقة بموضوع الماء في حياتنا [رسالة ماجستير] . كلية التربية ، جامعة القدس .
١١. الشعلان ،امل بنت عبدالله بن زيد . و الرحمانه، عزيز احمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، *مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر*، مجلد ٣٩، العدد ١٨٦، الجزء الاول، ص ص ٥٨٧ - ٦٤٢.
١٢. شحاته،حسن ،والنجار،زينب،(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، ط١، الدار المصرية- اللبنانية، القاهرة،
١٣. شكور، جليل وديع .(١٩٩٦) . *علم النفس التربوي* ، عالم الكتب ، بيروت.
١٤. الشملي، عمر. (٢٠٠٤) . أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية [رسالة دكتوراه] . كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية .
١٥. صوافطة ، وليد . (٢٠٠٥). أثر التدريس بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة [رسالة دكتوراه] . كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية.
١٦. عبد الكريم ، أروى . (٢٠٠٢) . أثر تدريب معلمات الجغرافية بالمرحلة الثانوية على إتقان بناء الخريطة المفاهيمية [رسالة ماجستير] ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٧. عبيدات، ذوقان. و ابو السميد ،سهيلة.(٢٠٠٧). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين* ،ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
١٨. العساف، صالح بن حمد .(١٩٨٩). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، ط ١، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.
١٩. عقروق ، فاتن. (١٩٩٦). أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لبعض المفاهيم المتعلقة بالصوت والاحتفاظ بها [رسالة ماجستير] ،كلية التربية ، جامعة اليرموك .
٢٠. العنزي،مصعب بن مطلق. (٢٠٠٥). اثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة الفقه لطلاب الصف الثاني متوسط ،كلية التربية – جامعة الملك سعود ،الرياض.
٢١. غنيم، محمد أحمد محمد ابراهيم. (٢٠٠٣). *الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي*، كلية التربية – جامعة الزقازيق، القاهرة .
٢٢. القاروط ، دجلة . (١٩٨٨) . أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الفوري والمؤجل في مادة علم الحياة لطلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة جنين ،[رسالة ماجستير] ،كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
٢٣. الكناني ،حميدة كامل رسن. (٢٠٠٠). اثر المعرفة المسبقة بالاهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد.
٢٤. كنعان ، هدى. (٢٠٠٠). فاعلية استخدام خريطة المفاهيم في التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم [رسالة ماجستير]، كلية التربية للبنات : بريدة.
٢٥. كوجك ،كوثر حسين . (١٩٧٧). *مقدمة في علم التعليم* ،عالم الكتب للطباعة، القاهرة.
٢٦. مغامس،خولة فاضل. (٢٠٠٦). أعداد اختبار تحصيلي مقنن لطلبة الصف الثالث متوسط على وفق اختبار ستانفورد التحصيلي ، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد [اطروحة دكتوراه غير منشورة]
٢٧. ميكا ، ماجدة. (٢٠٠٠). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية والاحتفاظ بالمعلومات لدى طالبات الصف الأول الثانوي [رسالة ماجستير] ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ،المدينة المنورة.
٢٨. نوافك، جوزيف . و جووين، بوب .(١٩٩٥) . *تعلم كيف تتعلم* .ترجمة : أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، عمادة شؤون المكتبات .جامعة الملك سعود، الرياض.

المصادر العربية المترجمة:

1. Al- Imam, Mustafa Mahmud & else.(1990).Measurement & Evaluation, 1st ed , Dar Al-Hikma for printing and publishing, Baghdad.
2. Bakar, Nadia. Al- Bassam,Munira.(2001). The extent to which students have mastered the construction of concept maps in higher education programs for preparing female teachers. Journal of Education ,Issue(16),p.98, Riyadh.
3. Touq,Mohi Al-Din & et al .(2003).Foundations of Educational Psychology ,3rd Ed, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution ,Amman.
4. Jaber,Jaber Abdel Hamid & Kazem, Ahmed Khairy.(1973).Research Methods in Education and Psychology, 1st Ed , Dar Al- Nahda Al-Arabiya, Cairo.
5. Jaha,Ahoud Jalal Muhammad Yassin.(2012).The effect of using a concept map to teach a home economics course on the achievement and attitudes of sixth graders of primary school [Master thesis].College of Education ,Makkah Al-Mukarramah,Umm Al-Qura University ,Kingdom of Saudia Arabia.
6. Jerio ,Dakhil Hassan.(1997).Higher Education in Iraq and the Requirements of the Twentieth Century ,Journal of the Union of Arab Universities, Issue(32),p.35, Amman.
7. Hasan,Thanaa.(2003).The effect of Teaching grammar with concept maps on the development of language production skills and the attitude towards the subject among first-year preparatory students ,Journal of studies in Curricula and Teaching Methods, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods,Issue(86),pp.(71-106).
8. Al-Khalil, Khalil.(1996).The implications of constructivist philosophy in science teaching .Journal of Education ,No(116),pp.(255-271),Qatar.
9. Daoud,Aziz Hanna.& Abdel Rahman,Anwar Hussein.(1990).Educational Research Methods, 1st Ed, Dar Al- Hikma for printing and publishing, Baghdad.
10. Zalloum,Aziza.(2000). The Effect of using concept maps method on the achievement of ninth graders of some chemical concepts related to the subject of water in our lives [Master's Thesis], College of Education , Al-Quds University.
11. Shaalan, Amal bint Abdullah bin Zaid. & Rahman, Aziz Ahmed.(2020).The effectiveness of a program based on the use of concept maps in teaching to develop the level of creative thinking among talented tenth grade students in king Abdullah || Schools for Excellence, Journal of the college of education ,Al-Azhar University ,volume39,issue 186,part one ,pp. 587-642.
12. Shehata,Hassan, Al-Najjar, Zainab ,Dictionary of Educational and Psychological terms, 1st Ed , Daar Al- Misrihi – Al-lubnania , cairo.
13. Shakour,Jalil Wadih.(1996).Educational psychology ,Ealim Al-Kutub ,Beirut.
14. Al-shamlati, Omar.(2004). The effect of teaching according to the learning cycle model and conceptual maps on the acquisition of jurisprudential concepts by

- students of the upper basic stage [PhD Thesis], college of higher Educational studies ,Amman Arab University.
- 15.Sawafta,Walid.(2005).The effect of teaching in problem-solving methods, conceptual maps, and the development of creative thinking skills and scientific trends among students [PhD Thesis], College of educational studies ,Amman Arab University.
- 16.Abdul Karim, Arwa.(2002). The effect of training geography teachers at the secondary stage on mastering the construction of the concept map [Master's Thesis],College of Education, Umm Al-Qura University.
- 17.Obeidat,Thouqan,& Abu Al-Sameed, Suhaila (2007). Teaching Strategies in the Twenty –first Century, 1st Edition, Dar Al-Fikr for publishing and Distribution, Amman.
- 18.Al-Assaf, Saleh bin Hamad.(1989). Introduction to Research in Behavioral Sciences,1st Edition, Al-eabikan printing and publishing company, Riyadh.
- 19.Aqrouk, Faten.(1996). The effect of using the mapping method on the acquisition and retention of some concepts related to sound by eighth grade students [Master's Thesis],college of Education , Yarmouk University.
- 20.Al-Anzi,Musab bin Mutlaq.(2005).The effect of using concept maps on academic achievement in jurisprudence for second –grade intermediate students ,college of Education –King Saud University, Riyadh.
- 21.Ghoneim,Mohamed Ahmed Mohamed Ibrahim.(2003).Recent Trends in research problems of evaluating academic achievement ,Faculty of Education –Zagazig University ,Cairo.
- 22.Al-Karout,Dijla.(1988).The effect of using conceptual maps on immediate and delayed achievement in biology for tenth grade students in government schools affiliated to the Directorate of Education in Jenin Governorate [Master's Thesis], College of Graduate Studies ,Al-Najah National University ,Palestine.
- 23.Al-kinani, Hamida Kamel Resan .(2000). The effect of prior Knowledge of

behavioral goals on the achievement of second –grade intermediate students in Islamic education[unpublished master's thesis], Ibn Rushd College of Education – University of Baghdad.

- 24.Kanaan ,Huda.(2000). The effectiveness of using a concept map in the academic achievement in biology for first-year secondary school students in Qassim region [Master's Thesis], College of Education for Girls, Buraidah.
- 25.Kojak,Kawthar Hussein.(1977).Introduction to the science of Education, ealam Al-Kutub for printing ,Cairo.
- 26.Maghamis ,Khawla Fadhel.(2006).Preparing a standardized achievement test for third-grade students,average, according to the Stanford Achievement test,[unpublished doctoral thesis], College of Education, Ibn Rushd- University of Baghdad.
- 27.Mega,Magda.(2000).The effect of using concept maps in developing some physical concepts and retaining information for first-year secondary students [Master's Thesis], College of Education ,King Abdulaziz University, Madinah.
- 28.Novak,Joseph.& Gwen,Bob.(1995). Learn how to learn. Translated by; Ahmed Essam Al- Safadi and Ibrahim Muhammad Al-shafei, Deanship of library Affairs, King Saud University, Riyadh.

المصادر الاجنبية

1. Cohen,J.(1988). Statistical Power Analysis For The Behavioral Sciences, 2nd,edition Routledge,pp569-590.
- 30.Oleary,M.A.(1995). The Use of Concept Maps As Advance Organizers In Grade Seven Science, MA, Saint Mary's University ,Dissertation Abstract International.